

---

**الطباعة الرقمية كمدخل لتبسيط المفاهيم الثقافية  
لأطفال ما قبل المدرسة لدى بعض الشعوب العربية**

**إعداد**

**د. شادية صلاح حسن**

أستاذ مشارك بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبد العزيز

**د/ أميمة أحمد سليمان**

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبد العزيز

**د/ راندا محمد المغربي**

أستاذ مساعد بقسم دراسات الطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبد العزيز

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٢٦) - أكتوبر ٢٠١٤

---



## الطباعة الرقمية كمدخل لتبسيط المفاهيم الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة لدى بعض الشعوب العربية

إعداد

د. شادية صلاح حسن\*

د/اميمة احمد سليمان\*\*\*

د/راندا محمد المغربي\*\*

### الملخص:

هدف البحث إلى التعرف إلى بعض المفاهيم الثقافية لدى بعض الشعوب العربية واللازم تبسيطها لأطفال ما قبل المدرسة وتشمل التعرف على ألوان اعلام بعض الدول العربية كذلك التعرف على بعض المناطق السياحية لتلك الدول، كما يهدف البحث إلى التعرف إلى أسس التصميم الجيد للطباعة الرقمية والمناسبة لأطفال ما قبل المدرسة.

وقد توصل البحث إلى أن الطباعه الرقمية لها القدرة والامكانيات الفائقة فى ابراز وتوضيح بعض المفاهيم الثقافية وذلك لدقتها المتناهية فى طباعة الاشكال والالوان وهذا ما يتناسب مع اطفال ما قبل المدرسة من سن (٤:٦ سنوات).

### مقدمة:

تحظى مرحلة ما قبل المدرسة اهتماماً ملحوظاً من قبل علماء النفس والتربية لما لها من اهمية بالغة في تشكيل شخصية الطفل فالاهتمام بالطفولة يعني الاهتمام بالحاضر والمستقبل على السواء لأن طفل اليوم هو رجل الغد .

ويعد بداية عام ٢٠٠٠ هو بداية لعهد جديد من تكنولوجيا المعلومات وهذه الصورة تحمل كثير من الدلائل القوية التي تشير الى امكانية استخدام التكنولوجيا لتدعيم وتطوير التعليم (الغريب زاهر اسماعيل، ٢٠٠٩، ٢٧)

ومنذ ظهور الحاسبات أدرك الجميع المدى الذي يمكن أن نضيد به دعم ثورة المعلومات بل وفى صياغة عناصرها ومقوماتها ، حتى أصبحت الحاسبات هي دُعامة ثورة المعلومات وأداتها الأساسية ،

\* أستاذ مشارك بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبد العزيز

\*\* أستاذ مساعد بقسم دراسات الطفولة- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبد العزيز

\*\*\* أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبد العزيز

وبتطورها السريع المستمر تبوّأت مكانة لم تصلها أداة أخرى صنعها الإنسان منذ بداية البشرية، وأصبحت الأمية في بلاد العالم المتقدمة تقاس بعدد من يجهلون استخدام الحاسبات لا من يجهلون القراءة والكتابة. ( أحمد وحيد مصطفى- ٢٠٠٢ )

وأثرت الثورة الرقمية على الكبار بصفة عامة وعلى الأطفال بصفة خاصة بطريقة لا يمكن إغفالها وأحيانا يصعب مواكبتها، وقد تحكمت في نمط الحياة الاجتماعية والإقتصادية والثقافية وأصبح التطور الإقتصادي مرتبطا إلى حد كبير بقدرة الدول على مساندة هذا التطور السريع.

وفي ظل شغف الأطفال بالتكنولوجيا ولدورها في توصيل المعلومات، ولوجود ضرورة ملحة لاثراء النمو الثقافي عند الأطفال، حيث يتعرض الطفل للعديد من المفاهيم الثقافية التي يصعب فهمها، فقد دعا ذلك الباحثات للتفكير في استخدام الطباعة الرقمية كمدخل لتقديم المفاهيم الثقافية لبعض الشعوب العربية والتي يصعب على طفل ما قبل المدرسة التمييز بينها ومحاولة منهم لتقديمها بشكل جذاب يساعد على فهمها بشكل مبسط .

### **مشكلة البحث :**

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في وجود صعوبة عند أطفال ما قبل المدرسة في معرفة بعض المفاهيم الثقافية لبعض الشعوب العربية ولواجهة هذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

**كيف يمكن استخدام الطباعة الرقمية كمدخل لتبسيط بعض المفاهيم الثقافية لبعض الشعوب العربية عند أطفال ما قبل المدرسة ؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسي التالي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المفاهيم الثقافية لبعض الشعوب العربية اللازم تبسيطها لأطفال ما قبل المدرسة ؟
- ما أسس التصميم الجيد للطباعة الرقمية والمناسبة لملابس أطفال ما قبل المدرسة ؟

### **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف إلى بعض المفاهيم الثقافية لدى بعض الشعوب العربية واللازم تبسيطها لأطفال ما قبل المدرسة .

٢- التعرف إلى أسس التصميم الجيد للطباعة الرقمية والمناسبة لأطفال ما قبل المدرسة

### **أهمية البحث :**

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي كلاً من :

- المتخصصين في مجال الطباعة الرقمية للملابس الأطفال: في محاولة منهم في إعداد بعض التصميمات للمفاهيم الثقافية المتنوعة للأطفال.
  - ميدان الطفولة المبكرة : حيث يعتبر البحث الحالي محاولة لتنمية ثقافة الطفل بطرق متنوعة.
  - الأطفال : حيث ينعكس هذا البحث في تثقيفهم لبعض المفاهيم الثقافية بشكل مبسط ومشوق .
  - الباحثين : حيث يفتح المجال لإجراء العديد والبحوث في تناول مفاهيم أخرى متنوعة.
- حدود البحث:**

#### اقتصر البحث الحالي على:

١. بعض المفاهيم الثقافية لدى بعض الشعوب العربية والتي تم تحديدها في بعض أعلام الدول والمعالم السياحية المميزة لكل دولة من الدول التالية: ( مصر - السعودية - الإمارات - البحرين - قطر - الأردن - العراق - اليمن - سوريا - فلسطين ).
٢. كما اقتصر البحث على الاطفال في المرحلة العمرية من (٤ - ٦) سنوات .
٣. الطباعة الرقمية للملابس الأطفال .

#### منهج البحث:

اقتصر البحث الحالي على المنهج الوصفي وهو المنهج القائم على التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها وذلك من خلال دراسة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث

#### أدوات البحث:

١. قائمة بالمفاهيم الثقافية لدى بعض الشعوب العربية. (إعداد الباحثين)
٢. استبانة لتحديد أسس التصميم الجيد للطباعة الرقمية المناسبة للملابس أطفال ما قبل المدرسة. (إعداد الباحثين)

#### مصطلحات البحث:

وقد عرفها البحث الحالي كما يلي :

الطباعة الرقمية Digital Printing:

طباعة تتم عن طريق نقل ملف رقمي الى نظام الطبع والذي ينقله بدوره إلى الخامة وذلك دون التدخل اليدوي، يمتاز تلك التقنية بقدرتها على ترجمة أى نص أو شكل أو رسومات وتحويلها إلى طباعة متناهية الدقة وبسرعة فائقة. (whitbread, D, 2009):

## المفاهيم الثقافية cultural concepts

قام الباحثون بالاطلاع على العديد من المراجع (سهير جاد، سامية علي، ٢٠٠٠)، (عبد العزيز شرف، ١٩٩٩)، (سعيد حسن، ١٩٩٥)، (محمد عبد الرازق وأخران، ٢٠٠٧) في محاولة منهم لتعريف المفاهيم الثقافية وخرجوا بالتعريف التالي:

هي مجموعة المعلومات والمعارف والعقائد والمبادئ واللغة والفنون والرموز والعادات والتقاليد الأخلاق، التي يقرها أفراد المجتمع وتمييزه عن غيره من المجتمعات، ويتبنى البحث الحالي المفاهيم الثقافية من رموز اعلام الدول العربية والمعالم المميزة لكل دولة

### الاطار النظري للبحث:

أولاً: حاجات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة :

تعتبر الحاجات بصفة عامة هي المحرك الأساسي لسلوك الفرد داخل المجتمع والأسرة التي يعيش فيها ويعد إشباعها ضرورياً وموجهاً لسلوك الطفل وثقافته في حياته المستقبلية لتحقيق أهداف إيجابية في المجتمع، ويمكن لتقنيات الحاسب الآلي وتحديدًا مجال الطباعة الرقمية أن تسهم في تلبية تلك الحاجات عند الطفل. وهذه الحاجات هي:

#### ١- الحاجة للأمن أو الحاجة للحب والحنان:

يعتبر إحساس الطفل بالأمن من أهم مقومات حياته، والإحساس بالأمن لا يتوافر إلا إذا عاش الطفل ونما داخل أسرة مترابطة متحابية لا تعاني من التفكك فمع الحاجة للأمن يجب أن يشعر الطفل بأنه مرغوب فيه وأنه يحظى بالحب والحنان من جانب أبويه. (محمد الطيب وأخران، ١٩٩٢، ٨٦، ٨٧)

وضوء ما سبق: يمكن للتكنولوجيا وتحديدًا الطباعة الرقمية أن تسهم في إشباع تلك الحاجة عند الأطفال بعمل بعض التصميمات على ملابس الأطفال التي تعمل على إبراز الحب والخير المتبادل بين الشخصيات مما يؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية سوية تظهر في التعامل مع انفسهم ومع الآخرين في مرحلة ما قبل المدرسة.

#### ٢- الحاجة إلى التقبل

الحاجة إلى التقبل هي حاجة يرضيها الحب والعطف ويهددها الكره وهذه الحاجة يرضيها شعور الطفل بأنه مقبول ومرغوب فيه؛ ولذلك فإن عدم إشباع هذه الحاجة يؤدي دائماً إلى فقدان الأمن. (يسرية صادق، زكريا الشرييني، ١٩٩٧، ٤٦)

ويجوز ما سبق تستطيع الطباعة الرقمية أن تشبع تلك الحاجة من خلال عمل بعض التصميمات للشخصيات الكارتونية على ملابس الأطفال - ذوي الإعاقة الحركية مثلاً- التي توضح عدم السخرية منهم وتقبلهم مع الآخرين

### ٣- الحاجة إلى التقدير الإجتماعى

إن الطفل بحاجة إلى التقدير فهو يحب أن يشعر أنه موضوع سرور وإعجاب وفخر لأمه وأبيه وأسرتهم ثم لغيرهم من الناس وذلك كلما نما وانتقل من حلقة إلى أخرى فى سلسلة علاقاته الاجتماعية. (فوزية دياب، ١٩٧٩، ٩٨) ومعنى هذا أنه يجب أن يكون هناك تعامل معه ويتم الاعتراف به ويتم تقبله كفرد له قيمته فى المجتمع، وأن جهوده ووجوده لازمان للأخرين، وتظهر هذه الحاجة فى رغبة الطفل فى القيام بخدمات بسيطة لغيره ممن حوله، والإسهام والاهتمام على قدر طاقته وبشكل قد يكون غير مقبول فى الأنشطة المنزلية المختلفة. (يسرية صادق، زكريا الشريينى، ١٩٩٧، ٤٨)

**وفى ضوء ما سبق نجد أن للطباعة الرقمية دور مهم فى إشباع تلك الحاجة بعمل بعض التصميمات التى تشتمل على عبارات التقدير والشكر والمدح للطفل حتى يترك أثراً نفسياً لديه**

### ٤- الحاجة للإنتماء

يعتبر الإنسان كائن اجتماعى لا يمكن أن يحيا خارج نطاق المجتمع الإنسانى بل لتحديد هوية الطفل عادة بانتمائه إلى جماعة معينة تبدأ أولاً بالأسرة ثم بالصحة مع الرفاق من الأقارب أو الجيران أو أطفال الحضانه. وهذا الانتماء يكسب الطفل المعايير الاجتماعية والسلوكية المرغوب فيها، وغير المرغوب فيها فيعرف الصواب من الخطأ، كما أن الانتماء يكسب الطفل مجموعة من القيم والعادات السلوكية والأفكار المنتشرة والشائعة فى الثقافة السائدة فى مجتمعه كما يكتسب صفة الولاء، والوفاء، والتعاون، والإيثار وكلها سمات تجعله عضواً فى الجماعة منسجماً معها، وهى بناء أساس فى تكوينه الشخصى الاجتماعى والسلوكى بعد ذلك. (محمد الطيب وآخرا، ١٩٩٢، ٨٩)

**وفى ضوء ما سبق يمكن للطباعة الرقمية أن تدعم الانتماء للوطن عند الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة، من خلال تقديم بعض التصميمات التى توضح كيفية انتماء الطفل للوطن من احترام القوانين وابرار المعالم السياحية للوطن .**

### ٥- الحاجة للإنجاز أو النجاح

يرى ماسلو فيما يتعلق بالحاجة للإنجاز أن كل فرد يستطيع عمل شئ بما لديه من استعدادات وقدرات وإمكانات من خلال توظيفها، وتبدأ هذه الحاجة أو هذا الدافع فى الظهور فى حياة طفل ما قبل المدرسة منذ محاولات الطفل الجاهدة أن يقف ويمشى، وفى بنائه للأبراج من المكعبات، وفى إصراره على تناول طعامه بنفسه (هدى قناوى، ١٩٨٨، ١٩٨)

**وفى ضوء ما سبق يمكن للطباعة الرقمية أن تقوم بتصميم بعض النماذج من قصص البطولة للمشاهير من الأطفال حتى يعجب بها الطفل ويقلدها ويتخذها قدوة يحتذى بها فى حياته.**

## ٦- الحاجة إلى الفهم والمعرفة:

يميل الأطفال في هذه المرحلة إلى استكشاف البيئة والعالم المحيط بهم، وتشير ليلي كرم الدين (٢٠٠٢، ٨٨) أن الطفل في الفترة ما بين الرابعة والسادسة من العمر يستطيع أن يتعرف على مصادر للتعلم والتكيف مع بيئته بجانب نشاطه الذاتي وتفاعله مع البيئة .

وإذا كان الوالدين أحياناً يشكون من كثرة أسئلة أطفالهم فإن هذه التساؤلات تمثل حاجة ورغبة في التأكد من الأشياء، وعادة يحتاج الطفل أن يكتسب عادات البحث والتنقيب عن المعلومات بنفسه: حتى يشعر بما يسمى بالطمأنينة الفكرية. (عفاف عويس، ١٩٩١، ٥٠)

**وفي ضوء ما سبق** يمكن للطباعة الرقمية ان تشبع تلك الحاجة بعمل بعض التصميمات التي تساعد الطفل على تبسيط بعض المفاهيم العلمية والثقافية التي تشبع حاجته لحب الاستطلاع والمعرفة.

## ٧- الحاجة إلى القدوة الحسنة:

يقصد بالقدوة: المثل الأعلى والأسوة الحسنة التي يجب أن يقتدى بها الطفل في كافة سلوكياته، وتصرفاته، فالطفل يقلد السلوك الذي يراه داخل البيت أو خارجه. سواء أكان كلمات، أم عبارات، أم أفعال، تصدر عن الآخرين فهو يكتسب هذا السلوك؛ نتيجة تفاعله مع البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها وما قدمته من سلوكيات إيجابية تحمل الكثير من القيم التي تساهم في تكوين أسلوب حياة المستقبلية. (فايقة خاطر، فوزية النجاشي، ٢٠٠٥، ٢٨، ٢٧)

**وفي ضوء ما سبق** يمكن للطباعة الرقمية أن تعد خير وسيلة في عرض بعض التصميمات للشخصيات والقدوة الحسنة التي توضح بعض الأفعال التي تصدر عنها كاتباع آداب الحديث والحوار، احترام الكبير بحيث تكون مؤثراً قوياً على شخصية فيما بعد.

## ٨- الحاجات المادية والجسمية

تتنوع وتختلف الحاجات المادية والجسمية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتشمل هذه الحاجات المادية والجسمية للطفولة الحاجة إلى التغذية السليمة وكذلك الحاجة إلى الرعاية الصحية، الحاجة إلى الملابس المناسب والسكن المناسب الذي فيه الطفل حتى يساعده على النمو بشكل إيجابي وفعال.

**وفي ضوء ما سبق** : يمكن للتكنولوجيا وتحديدًا الطباعة الرقمية أن تساهم في إشباع تلك الحاجات عند الأطفال بعمل بعض التصميمات على ملابس الأطفال التي تساعد تهدف إلى التوعية الصحية.

## ثانياً: أهمية الحاسب الآلي في التصميم والطباعة الرقمية

العملية التصميمية بمفهومها الشامل لإنتاج منتج تطبيقي تعتبر معالجة للشكل الجمالي، فهي جزء من العمل وليست كل العمل وقد تتطلب المعالجة الجمالية لذاتها في الفن باعتبار أن



السعي للجمال حاجة من حاجات الإنسان يجب إشباعها، ولكن معالجة الجمال في الفن التطبيقي لا تطلب لذاتها باعتبار أنها عملية تصميم تسعى لإحداث التوازن بين الشكل الممتع -الذي يشبع حاجة الإنسان الفطرية إلى الجمال- وبين القيمة العملية التي تشبع حاجة الإنسان إلى وظائف الأشياء.

وتتطلب عملية تصميم المنتجات التطبيقية أن نضع نصب أعيننا العديد من الاعتبارات العلمية والهندسية في بناء هيئة المنتج وكذلك اعتبارات استخدام الخامات لتحقيق الشعور بالراحة عند الاستعمال أو التعامل مع المنتج خاصة المنتجات لصيقة الاستعمال بالإنسان كالمسوجات والأعمال التشكيلية. وبالإضافة إلى تلك الاعتبارات ومن منطلق المفهوم الشامل للعملية التصميمية في تحسين ورفع كفاءة المنتج التطبيقي، فإن أنظمة آلية وبرمجية تم بدء استخدامها منذ عشرين عاماً تقريباً في العديد من الصناعات في مختلف دول العالم. (الهادي، ٢٠٠٠م، ٨٣)

ويمكن القول بأنه إذا كانت الحاسبات وبرامج التصميم ولوحة الرسم، والكاميرا الرقمية والمساح الضوئي والطابعات هي أدوات المعالجة للعملية التصميمية، فإن النتائج سوف تأتي أيضاً على ذات المستوى حيث الدقة وسرعة الأداء وتداول التصميمات عبر الشبكات والتسويق الإلكتروني عبر نظام المحاكاة والتوظيف الثلاثي الأبعاد إضافة إلى إنتاج التصميم وتسويقه في ساعات.

#### ١- مميزات الحاسب الآلي في التصميم:

إن استخدام الطباعة الخاصة بالكمبيوتر في الطباعة على النسيج، يوفر العديد من الإمكانيات التصميمية؛ من حيث: الشكل، واللون، ولكن يجب أن يوضع في الاعتبار أن التصاميم التي تظهر على القماش لن تطابق الصورة المصممة على الشاشة، وإنما بلون درجاته أفتح. ويتوقف ذلك على عدة عوامل، هي: سمك القماش، فكلما زاد سمك القماش وثقله، ووضوح التصميم وألوانه؛ كانت النتيجة قوية وساطعة؛ وكذلك تجهيز القماش للطباعة. وترجع أهم مميزات الحاسب الآلي في التصميم إلى ما يلي:

- أ- القدرة على رسم الأشكال داخل الحاسب الآلي، أو إدخال أي وحدة مرسومة إلى جهاز الحاسب الآلي؛ عن طريق وحدة إدخال خاصة.
- ب- يمكن تغيير أبعاد الوحدة المرسومة طويلاً أو عرضاً، كما يمكن تغيير هيئتها من هندسية إلى عضوية، وما إلى ذلك.
- ج- إمكانية تحريك الوحدة في أكثر من اتجاه، وتكرارها في الاتجاهات المختلفة.
- د- يمكن تلوين التصميمات بمجرد إعطاء أمر بذلك، كما يمكن تغيير الألوان بالسهولة نفسها.
- هـ- يتيح الحاسب الآلي طباعة الشكل المرسوم على الورق أو القماش. (whitbread, D, 2009)

#### ٢- مفهوم الطباعة الرقمية: Digital Printing :

هي من تقنيات الطباعة التي تتم باستخدام ماكينة النفث الحبري Ink Jet Printing، والتي تعمل على قذف قطرات صغيرة من الأحبار (الصبغة) من خلال صمامات إلى الخامة المراد طباعتها عند موقع محدد على حسب التصميم المراد طباعته، وذلك في لحظة زمنية محددة، وتتم

عن طريق الحاسب الآلي حيث تتصل الطباعة به، ثم يتم عمل إحداثيات لكل نقطة من نقاط التصميم الطباعي طولاً وعرضاً وعمقاً، وتنقسم ماكينات النفت الحبري إلى نوعين: التقطير عند الطلب، والتقطير المستمر.

وتعد الطباعة الرقمية من أكبر إنجازات الحاسب الآلي في مجال الطباعة، وأوضحت الدراسات السابقة ١٪ زيادة في طرق الطباعة اليدوية بالنسبة للطباعة الرقمية تسبب في هدر ٣ مليون لتر من أحبار البيجمنت، و ٥٠٠ ألف لتر من الأصباغ الحمضية، و ١.٣ مليون لتر من أصبغة الرياكتف، و ٨٠٠ ألف لتر من أصبغة الديسبريس، مما أدى إلى توجه بعض الشركات للطباعة الرقمية (دعاء أو المعاطي، ٢٠٠٦م، ١٨١ - ١٨٣).

### ٣- مميزات الطباعة الرقمية:

- أ- أنها طريقة تكنولوجية تواكب العصر باستخدام الحاسب الآلي.
- ب- طباعة لونية متميزة نظراً لتعدد الدرجات اللونية اللانهائية في الطباعة.
- ج- تفوق الطباعة اليدوية في توفير الوقت والجهد.
- د- الطباعة الرقمية تختصر عمليات التجهيز المختلفة للأسطح.
- هـ- طباعة جميع التفاصيل الدقيقة التي تصل إلى جزء من المليمتر بوضوح ودقة وفي خطوة واحدة.
- و- القدرة على تحقيق عدد لا نهائي من التكرارات الطباعية.
- ز- القدرة على التصميم باستخدام برامج الحاسب الآلي وتحقيق التدرج اللوني، التكبير، التصغير، الحذف والضافة، التراكم والتداخل، الشفافية، التكم في الملابس، الظل والنور.
- ح- إمكانية رؤية التصميم عن طريق الحاسب الآلي قبل طباعته.

### ٤- أهم أدوات الطباعة الرقمية:

- أ- الحاسب الآلي والذي يعد من أهم أدوات الطباعة الرقمية.
- ب- ماكينة الطباعة (النفث الحبري Ink Jet Printing) والتي يمكن توصيلها مباشرة بالحاسب الآلي.

(White,G; Nash Editions: 2006)

### ٥- مراحل إعداد التصميم للطباعة الرقمية:

- أ- تتم مراحل إعداد التصميم للطباعة الرقمية باتباع الخطوات التالية
- ب- معرفة نماذج الألوان وتحويلها إلى النموذج اللوني الذي يناسب الطباعة.
- ج- معرفة أنواع التطبيقات التي تتوافق مع البرنامج المختار لعمل التصميم.
- د- استخدام الماسح الضوئي بطريقة صحيحة للصورة المراد طباعتها أو المراد إدخالها على التصميم المنفذ. (whitbread,D :2009)

## ثالثاً: المفاهيم الثقافية للأطفال :

نعيش فى عصر التكنولوجيا والوسائل المتنوعة فى توصيل الأفكار والمعلومات فنجد الحاسب الألى خير وسيلة لتبسيط المفاهيم والمعلومات لما يحمله من فاعلية كبيرة وامتلاكه لمزايا عديدة من التفاعل الإيجابى  
( Willem, J. - 1991 )

ولقد تعددت المعانى المختلفة للمفاهيم فإشار بطرس حافظ بطرس، (٢٠٠٤، ٢٠) عن ديسيكو (١٩٧٠) الى المفهوم بأنه فئة من المثيرات بينها خصائص مشتركة وهذه المثيرات قد تكون أشياء أو أحداث أو أشخاص و يمكن فى العادة تمييز المفهوم بواسطة اسمه .

ولا شك أن لكل مجتمع مفاهيمه وثقافته الخاصة التى تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى وتختلف الثقافة من مجتمع لآخر من حيث المعارف والعقائد واللغة والفنون والقيم والعادات والتقاليد واللغات والملابس التى تميز مجتمع عن آخر والثقافة بشكل عام تمثل حصيلة كل ما يتعلمه أفراد المجتمع .

ويعرف ( محمد عبد الرازق ابراهيم ، وآخران ،٢٠٠٧، ٣١) الثقافة بأنها ذلك الكل المركب المعقد الذى يشمل المعلومات والمعتقدات والضم والأخلاق والعرف والتقاليد والعادات وجميع القدرات الأخرى التى يستطيع الإنسان أن يكتسبها بوصفه عضواً فى المجتمع.

وتُعد الثقافة الملبسية فى مقدمة الأشياء المادية التى يكتسبها الطفل خلال مراحل نموه المختلفة بصفة عامة ، لما يتميز فيها بنمو عقلى ومعرفى من جهة و لمشاركته للجماعة فى مشاعرهم واتجاهاتهم وتأثيره عليهم وتأثره بهم فى سلوكهم الملبسى من جهة أخرى . (وفاء مهدى طه عبد الهادى ٢٠٠٩، ٣٣)

وتُمثل الملابس وتصميماتها فى عصرنا الحالى أهم وسائل الزينة لأنها تشكل المظهر الخارجى للفرد وتعبّر عن ذاته وتظهره فى شكل خاص، ولها الأثر الواضح فى تكوين شخصيته، والتأثير على كل من يرتديها أو يشاهدها وتعد الملابس باختلاف أشكالها من أهم الثقافات المختلفة والمميزة للشعوب. والتي تختلف أيضاً من مجتمع لآخر.

## رابعاً: تصميم ملابس الأطفال

### ١- عوامل إختيار ملابس الأطفال:

تشير (ايناس السيد الدريدى ١٩٩٩، ٨٧) أن إختيار الملابس يرجع للعوامل التالية:

- أ- عوامل بيئية: تتعلق بالمناخ والطقس والبيئة الجغرافية والتاريخية .
- ب- عوامل ثقافية: تتعلق بالديانات والميراث التاريخى والأفكار والفلسفات .
- ج- عوامل نفسية: تتعلق بالشخصية والاتجاهات والسلوك والقيم والعادات والدوافع والرغبات والميول.

- د- عوامل إجتماعية: تتعلق بالعادات والتقاليد والعرف ونمط المجتمع وتكويناته وتشكيلاته .
- ه- عوامل إقتصادية: تتعلق بالمستوي الإقتصادي و ثمن الملابس والدخل الإقتصادي للفرد .
- وتعتبر الملابس من أهم الحاجات الأساسية للطفل والتي تحقق أغراضاً عديدة منها : الإحتشام Modesty ،التزين Adornment، الحماية Protection ( نادية محمود خليل ، ١٩٩١ ، ٥٩) والتي لها أثر نفسي كبير علي شخصيته ، ولكل مرحلة من مراحل نمو الطفل ملابس خاصة تُريحه وتُبهجه وتُسعده وتُنمي التذوق الجمالي لديه ، لذلك يجب أن يكون مصممي ملابس الأطفال المتخصصين مزودين بأسس التصميم الجيد للملابس ( طلعت حسن عبد الرحيم ، ٢٠٠٦ ، ٢١٥ )
- ٢- الأسس الواجب مراعاتها عند تصميم ملابس الأطفال:

- أ- يجب أن تتسم الملابس بتصميم يحتوي علي كل الصفات التي تجعله أكثر ملائمة للطفل من حيث ملائمة التصميم لنوع القماش وملائمته لسن الطفل وحاجاته والغرض الذي تُستخدم فيه الملابس.
- ب- إعطاء الإتساع المناسب في حردات الإبط والأساور حتى لا تتمزق كما يجب أن تعطي الجونلات والبنطلونات زيادة في الإتساع ،علي جانبي البطن ، أما بالنسبة للفساتين والبلوزات والقمصان يجب أن يكون بها إتساع مناسب في عرض الظهر حتى لا تعوق حركة الذراع .
- ج- إستخدام وسائل الإغلاق السهلة مثل السوستة ويفضل ذات الأسنان الكبيرة وأن يُوضع تحتها بطانة لحماية جسم الطفل ،أما بالنسبة للأزرار فيجب أن تكون مرتفعة عن الرداء حتي يستطيع الطفل الإمساك بها وأن يكون حجم العروة مناسب لحجم الأزرار حتي يستطيع الطفل إدخاله فيها بسهولة دون أن يحدث بها تمزق . ( اميمة سليمان ، ١٩٩٨ ، ١٥٣ )
- د- يجب أن تتوافر بطاقات البيانات بحيث تحتوي هذه البطاقة علي المقاس ونوع القماش ونسب الخلط المستخدمة وكيفية العناية بالقطعة وأيضاً نسبة الإنكماش المتوقعة إن وجد .
- ه- تجنب إستعمال أربطة العنق الطويلة أو الشرائط التي تدكك حول الرقبة لأن ذلك يتسبب في تعريض الطفل للخطر ويفضل إستخدام الدعامات في مناطق الاحتكاك كالركبة والمرفقين كما أنه يمكن إدخالها بشكل تصميمي نفعي وجمالي في نفس الوقت وبذلك نحمي الطفل أثناء السقوط وتزيد العمر الاستهلاكي لهذه الملابس . ( علياء يحيى مبروك يحيى وآمال يونس عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ١١٩ )

## إجراءات البحث:

### أولاً وصف التصميمات:

يتضمن التصميمات المقترحة و تطبيقاتها و اسلوب تنفيذها و اسلوب تقييم التصميمات.

التصميم: تم تقديم عشر تصميمات مقترحة تشمل وحدات زخرفية تشتمل على ألوان اعلام بعض الدول العربية والمعالم السياحية المميزة لكل دولة من الدول التالية (اليمن - السعودية - الإمارات - مصر - الأردن - العراق - الكويت - فلسطين - قطر - البحرين).

الخامة المقترحة: تم توظيف التصميم و تنفيذه علي تشيرت رياضى من ملابس الأطفال سن ما قبل المدرسة (٣- ٦) سنوات وهى من خامة قطنية ١٠٠% والتي يتوفر بها عنصر القوة والمتانة والراحة، تقاوم حركة الأطفال عند اللعب وتعتبر خامة صحية بالنسبة لاطفال سن ما قبل المدرسة

**اسلوب التنفيذ:** تم طباعة التصميمات بأحد اساليب التنفيذ المناسبة للطباعة وهى الطباعة الرقمية، والتي تمتاز بقدرتها الفائقة على الطباعة اللونية بجميع درجاتها واطهار التفاصيل للتصميم المنفذ بدقة ووضوح، كما تمتاز بتوفير الجهد والوقت المبذول فى التجهيزات واعداد الخامة قبل عملية الطباعة بالطريقة اليدوية.

**أسلوب التقييم:** تم إعداد استبيان لتحكيم التصميمات المقترحة من قبل الباحثين يتكون الاستبيان من محورين أساسيين محور الجانب الجمال ومحور الجانب الوظيفي وكل محور مكون من عدة عبارات ومقياس التقدير بالاستبيان يعتمد علي التقدير الثلاثي وتم عرض الاستبيان علي مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين وقد ابدوا بعض الملاحظات علي الاستبيان وتم التعديل من قبل الباحثين إلي أن وصل الاستبيان إلي صورته النهائية.

### المفاهيم الثقافية المستخدمة للبحث:

١- **دولة اليمن العربية:** الوحدة الزخرفية المستخدمة للطباعة بالوان العلم ويتكون من اللون الأحمر والأبيض والاسود وأشهر المعالم السياحية القديمة فى اليمن قصر دار الحجر وبنى "دار الحجر" وزير الإمام المنصور العالم والشاعر علي بن صالح العماري، الذي كان متفرداً بعلم الهندسة والعمارة وذلك أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، وتشكل الدار تحفة معمارية ومزاراً سياحياً يتمتع الناظرين والزائرين.

٢- **المملكة العربية السعودية:** الوحدة الزخرفية المستخدمة للطباعة بألون العلم ويتكون من اللون الأبيض والاحضر وأشهر المعالم السياحية فى المملكة العربية السعودية وهى السياحة الدينية الكعبة المشرفة التى هي قبلة المسلمين فى صلواتهم، وحولها يطوفون فى الحج والعمرة، كما أنها أول بيت يوضع فى الأرض، ولا يمكن ذكر المسجد الحرام بدون ذكر الكعبة المشرفة.

٣- **دولة الامارات المتحدة:** : الوحدة الزخرفية المستخدمة للطباعة بألون العلم ويتكون من اللون الأبيض والاحضر والاسود والاحمر وأشهر المعالم السياحية الحديثة فى الإمارات العربية وهو برج العرب وهو من أشهر وأفخم الفنادق ليس فى دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة وحسب، بل فى منطقة الخليج العربي والعالم العربي وبالإماكن القيام بممارسة الرياضات المختلفة مثل رياضة الجولف.

٤- **جمهورية مصر العربية:** الوحدة الزخرفية المستخدمة للطباعة بألون العلم ويتكون من اللون الأبيض والاسود والاحمر وأشهر المعالم السياحية القديمة بمصر هرم خوفو وهو هرم جيزة الأكبر، المعجزة الوحيدة الباقية من عجائب الدنيا السبع القديمة. ولا ترجع عظمته إلى ضخامة بنائه فقط، بل أيضاً إلى تخطيطه الداخلي المحكم، المثير للإعجاب، ومن أمامه تمثال أبو

الهول هو تمثال لمخلوق أسطوري بجسم أسد ورأس إنسان ومهمته حراسة الهضبة التي تقع بها الأهرامات الثلاث.

٥- المملكة الأردنية الهاشمية: الوحدة الزخرفية المستخدمة للطباعة بألوان العلم ويتكون من اللون الأبيض والأخضر والأسود والاحمر وأشهر المعالم السياحية القديمة وهي أعمدة جرش ومدينة جرش هي ثاني أهم المواقع التاريخية والسياحية في المملكة الأردنية بعد البتراء، وهي إحدى أجمل المدن الرومانية الكلاسيكية تمتاز بمعالمها وتحفها والتي تمثل الفن المعماري الروماني القديم.

٦- الجمهورية العربية العراقية: الوحدة الزخرفية المستخدمة للطباعة بألوان العلم ويتكون من اللون الأبيض والأسود والاحمر وأشهر المعالم السياحية جامع اثري وهو جامع المتوكل حيث استلهم الفنانون المسلمون من فنون حضارات وادي الرافدين القديمة المباني ذات الجدران الخارجية الضخمة العالية المزينة بزخارف آجرية متنوعة، وكذلك بعض الأشكال المعمارية كالزقورات البابلية التي تركت آثارها على المآذن في العهد العباسي، كمئذنة جامع المتوكل (ملوية سامراء) في العراق

٧- دولة الكويت العربية: الوحدة الزخرفية المستخدمة للطباعة بألوان العلم ويتكون من اللون الأبيض والأخضر والأسود والاحمر وأشهر المعالم السياحية الحديثة، وهي المدينة الترفيهية أكبر المرافق الترفيهية في الكويت حيث تم افتتاحها في الثاني عشر من مارس ١٩٨٤م وتقع المدينة الترفيهية في منطقة الدوحة بعيدا عن الضغوطات الداخلية لمدينة الكويت، كما تبلغ مساحة المدينة الترفيهية مليون متر مربع

٨- دولة فلسطين العربية: الوحدة الزخرفية المستخدمة للطباعة بألوان العلم ويتكون من اللون الأبيض والأخضر والأسود والاحمر وأشهر المعالم السياحية القديمة المسجد الأقصى وهو أولى القبلتين حيث صلى إليه النبي محمد والمسلمون سبعة عشر شهراً قبل أن يؤمروا بالتحول شطر المسجد الحرام، كما أنه ثالث الحرمين بعد المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة .

٩- دولة قطر العربية: الوحدة الزخرفية المستخدمة للطباعة بألوان العلم ويتكون من اللون الأبيض والاحمر القاني وأشهر المعالم السياحية الحديثة وهي مدينة الزيارة في شمال غرب قطر من أقدم المدن الموجودة في قطر، وهي عبارة عن كتلة تشكلت من عدد من المستوطنات القديمة بني كل منها على التوالي الواحدة فوق الأخرى، فقد كانت مركزاً تجارياً مزدهراً منذ أواسط القرن السابع عشر، وتظهر التنقيبات الأثرية الكثيرة أن المدينة كانت تغطي موقعا من الأرض تبلغ مساحته ٦٠ هكتارا

١٠- امارة البحرين العربية: الوحدة الزخرفية المستخدمة للطباعة بألوان العلم ويتكون من اللون الأبيض والاحمر وأشهر المعالم السياحية القديمة وهي قرية الرفاع بنيت هذه القلعة الرائعة من الحجر الرملي في عام ١٨١٢ على يد الشيخ سلمان بن أحمد "الفتاح"، وقد تم إعادة تسمية قلعة الرفاع نسبة إلى راعيها. حكم الملك البحرين من هذه القلعة منذ ١٨٦٩ حتى ١٩٣٢م.

## و فيما يلي عرضاً للتصميمات المقترحة



تصميم رقم (٢)

تصميم رقم (١)



تصميم رقم (٤)

تصميم رقم (٣)



تصميم رقم (٦)

تصميم رقم (٥)



تصميم رقم (٨)

تصميم رقم (٧)



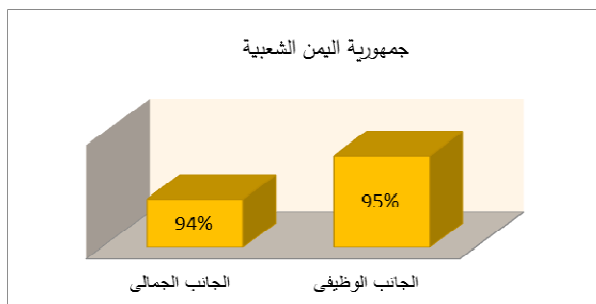
تصميم رقم (١٠)

تصميم رقم (٩)

### نتائج البحث :

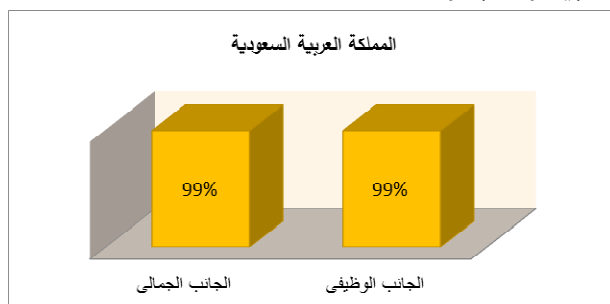
تم تفرغ بيانات الاستبيان وذلك بتحويل العلامات التي دونها أفراد العينة وعددهم (١٠) – تكونت من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد المنزلي وكلية التربية النوعية تخصص ملابس ونسيج- طفولة) ، إلى درجات طبقاً لمفتاح التصحيح ، وتم تصنيف النتائج وجدولتها كما هو موضح كالاتي





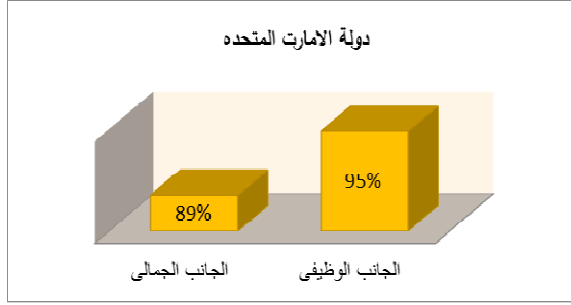
شكل رقم (١) يوضح النسب المئوية لمحاور لاستمارة الاستبيان لتصميم رقم (١) .

يتضح من الشكل السابق أن المحور الأول والخاص بالجانب الجمالى للتصميم حصل على نسبة ٩٤%، والمحور الثاني والخاص بالجانب الوظيفى للتصميم حصل على نسبة ٩٥%، وقد حظى هذا التصميم بقابلية من المبحوثين من حيث المحور الأول والثاني مما يؤكد نجاح التصميم من الناحية الجمالية والتنفيذية، وقد روعى دقة الألوان في عملية الطباعة للوحدة زخرفية والتي تتمثل في اشهر المعالم السياحية في اليمن العربية لتلائم مع احتياجات الطفل من المعرفة والفهم ليؤكد نجاح التصميم في وفقا لأغلبية آراء المبحوثين.



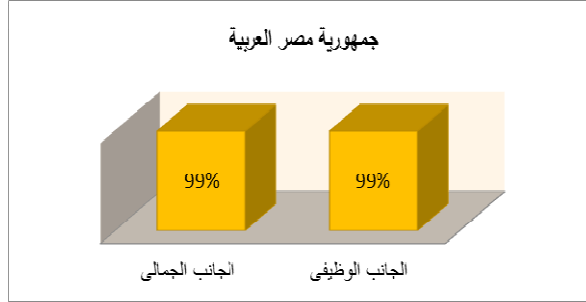
شكل رقم (٢) يوضح النسب المئوية لمحاور لاستمارة الاستبيان لتصميم رقم (٢) .

يتضح من الشكل السابق أن المحور الأول والخاص بالجانب الجمالى للتصميم حصل على نسبة ٩٩%، والمحور الثاني والخاص بالجانب الوظيفى للتصميم حصل على نسبة ٩٨%، ليؤكد الدقة في النسب والتناسب للتصميم ومراعاة وجود الطابع المميز للمملكة العربية السعودية وتم باستخدام مجموعة لونية جيدة لدى المبحوثين وتأكيدهم بنجاح التصميم في تلبية احتياج الطفل من حيث تثقيفه وايجاد القدوة الحسنة، وكذلك أكد نجاح التصميم من حيث تسويقه وتنفيذه.



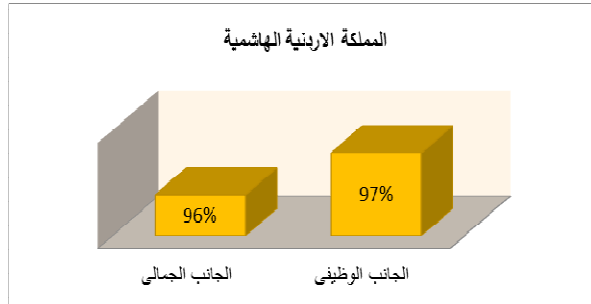
شكل رقم (٣) يوضح النسب المئوية لمحاور لاستمارة الاستبيان لتصميم رقم (٣).

يتضح من الشكل السابق أن المحور الأول والخاص بالجانب الجمالي للتصميم حصل على نسبة ٨٩٪، والمحور الثاني والخاص بالجانب الوظيفي للتصميم حصل على نسبة ٩٥٪، جاءت نسبة المحاور غير متقاربة وذلك لأن المعالم المقترحة لهذا التصميم غير متعارف عليها واختيار الباحثات لهذا الموقع السياحي لما يتمتع به من مزايا سياحية ترفيهية حديثة ويعتبر من أشهر الأماكن السياحية بالامارات المتحدة، وعلى الرغم من ذلك نجح التصميم في بقية العناصر ليتوافق مع آراء المبحوثين.



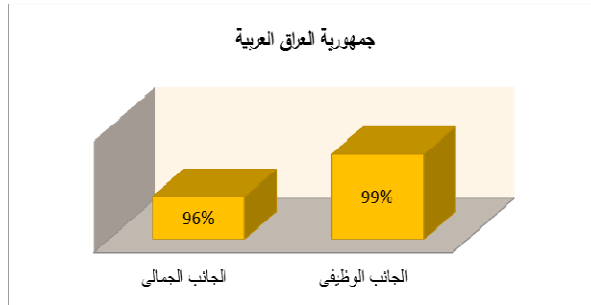
شكل رقم (٤) يوضح النسب المئوية لمحاور لاستمارة الاستبيان لتصميم رقم (٤).

يتضح من الشكل السابق أن المحور الأول والخاص بالجانب الجمالي للتصميم حصل على نسبة ٩٩٪، والمحور الثاني والخاص بالجانب الوظيفي للتصميم حصل على نسبة ٩٩٪، وهو من أكثر التصميمات التي لاقت قبولا، وذلك لنجاح توافق عنصر الخامات مع الألوان وقد جاء هذا التصميم من خلال آراء المبحوثين حيث الألوان ذات الدرجات البنية وتدرجاتها في الاهرامات واستخدام تداخل الألوان لتزيدهم رونقا وجمالا والإحساس بقدر من الراحة النفسية، كما أن التصميم أكد على امكانية تنفيذه وتسويقه في مجالات متعددة أخرى لتوافقها مع احتياجات الطفل .



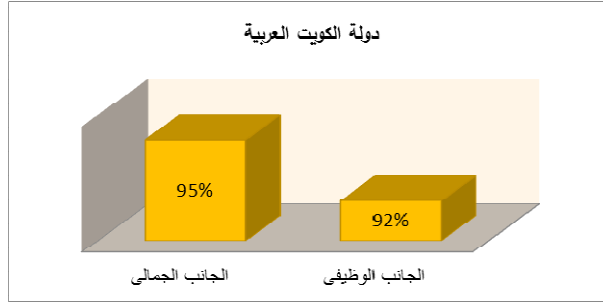
شكل رقم (٥) يوضح النسب المئوية للمحاور لاستمارة الاستبيان لتصميم رقم (٥).

يتضح من الشكل السابق أن المحور الأول والخاص بالجانب الجمالي للتصميم حصل على نسبة ٩٦٪، والمحور الثاني والخاص بالجانب الوظيفي للتصميم حصل على نسبة ٩٧٪، يؤكد انها تلائم رغبات الأطفال و ميولهم ازاء الملابس التي يفضلون ارتدائها و ان التكوينات الزخرفية و اساليب تنفيذها تضيف للمقطع الملبسية تميز و جمال، ويؤكد نجاح التصميم من جميع العناصر ووفقا لنجاح عناصر التسويق.



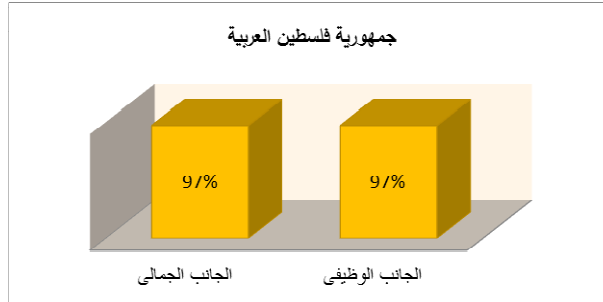
شكل رقم (٦) يوضح النسب المئوية لمحاور لاستمارة الاستبيان لتصميم رقم (٦).

يتضح من الشكل السابق أن المحور الأول والخاص بالجانب الجمالي للتصميم حصل على نسبة ٩٦٪، والمحور الثاني والخاص بالجانب الوظيفي للتصميم حصل على نسبة ٩٩٪، ليبين مدى ملائمة التصميم بالناحية الجمالية والزخرفية والفنية للتصميم لتوافق الخامة مع اختيار الالوان ودقة التصميم مما ساعد كثيرا على حصول المحور الثاني على تلك النسبة المرتفعة.



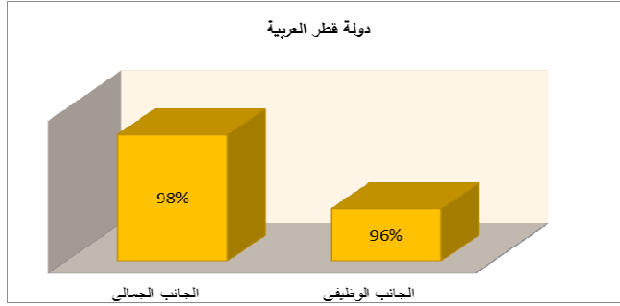
شكل رقم (٧) يوضح النسب المئوية لمحاور لاستمارة الاستبيان لتصميم رقم (٧).

يتضح من الشكل السابق أن المحور الأول والخاص بالجانب الجمالي للتصميم حصل على نسبة ٩٥%، والمحور الثاني والخاص بالجانب الوظيفي للتصميم حصل على نسبة ٩٢%، وجاء حصول المحور الثاني على تلك النسبة لفقده عنصر اللون للخامة وهو الأبيض على الرغم من نجاحه كعناصر زخرفية وتوافق لوني... إلا أن اللون الأبيض للخامة أثر على إبراز التصميم وكان من رأى الباحثين هو إذا تم تغير لون الخامة يمكن أن يحظى بنسبة أكبر للتسويق لجمال الوحدة الزخرفية وحسن اختيار الألوان.



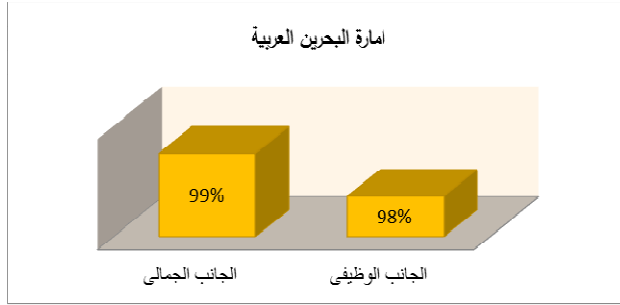
شكل رقم (٨) يوضح النسب المئوية للمحاور لاستمارة الاستبيان لتصميم رقم (٨).

يتضح من الشكل السابق أن المحور الأول والخاص بالجانب الجمالي للتصميم حصل على نسبة ٩٧%، والمحور الثاني والخاص بالجانب الوظيفي للتصميم حصل على نسبة ٩٧%، ليوضح تناسب الخامة وقدرتها على إبراز التصميم وهي خامة قطنية ١٠٠%، وقد روعى باستخدام الطباعة الرقمية الحصول على نفس تأثيرات المعالم السياحية المعنية بالبحث والتأكيد على إبرازها، وهو من أكثر التصميمات قابلة للتسويق وذلك لربطه بين عنصري الانتماء وتدعيمه لدى الطفل والمعاصرة في خطوط التصميم.



شكل رقم (٩) يوضح النسب المئوية للمحاور لاستمارة الاستبيان لتصميم رقم (٩).

يتضح من الشكل السابق أن المحور الأول والخاص بالجانب الجمالي للتصميم حصل على نسبة ٩٨٪، والمحور الثاني والخاص بالجانب الوظيفي للتصميم حصل على نسبة ٩٦٪، ودلت النتائج على أن هناك توافق بين الخامات المستخدمة في التكوين الفني للتصميم والغرض الوظيفي للقطعة الملابس، مما سبق يتضح أن جميع أفراد العينة من المتخصصين كانت آراءهم ايجابية بالنسبة للتصميم المقترح.



شكل رقم (١٠) يوضح النسب المئوية للمحاور لاستمارة الاستبيان لتصميم رقم (١٠).

يتضح من الشكل السابق أن المحور الأول والخاص بالجانب الجمالي للتصميم حصل على نسبة ٩٩٪، والمحور الثاني والخاص بالجانب الوظيفي للتصميم حصل على نسبة ٩٨٪، ليكون من عوامل نجاح التصميم في التسويق فيمكن تطبيقه وتنفيذه وتسويقه كما أكد ذلك على أن التصميم المقترح يناسب الأطفال من عمر (٤:٦) لما أمكن الاستفادة من التراث العمراني بالبحرين لتساعد الطفل على التعريف بجانب من تراث الحضارى غير المعروف لأمانة البحرين.

### ملخص النتائج:

يتضح من الجداول السابقة أن جميع التصميمات المقترحة حصلت على نسب تتراوح بين ٨٩,٦٪ : ٩٩,٤٪ وهذا يدل على نجاح جميع التصميمات المقترحة وأن هذه التصميمات قد تحققت فيها الجانب الجمالي من خلال التصميمات وألوانها الزخرفية وتوافقها مع ألوان القطعة الملابس كما تحققت الجانب الوظيفي من التصميمات المقترحة تميزاً في مجال التصميم والطباعة الرقمية كما

أثبتت النتائج أن التصميمات المقترحة يمكن أن تلبى احتياجات الطفل مثل الإدراك والانتماء، والمعرفة والفهم لدى الطفل، كما اتفقت آراء المحكمين على أن التصميمات المقترحة يتحقق فيها أسس التصميم الجيد للطباعة الرقمية.

ومما سبق ومن خلال نتائج تطبيق الاستبيانات على عينة البحث والتي تتكون من المتخصصون من أعضاء هيئة التدريس تكون الدراسة قد حققت أهدافها وأجابت على تساؤلاتها كالأتي

**بالنسبة للتساؤل الأول** الرئيسي للبحث والذي ينص على، كيف يمكن استخدام الطباعة الرقمية كمدخل لتبسيط بعض المفاهيم الثقافية لبعض الشعوب العربية عند أطفال ما قبل المدرسة؟، وقد توصلت الدراسة الحالية إلي ان الطباعة الرقمية والتي استخدمت للتصميمات التي تم تنفيذها من خلال رسم الأشكال وإدخال صور للمعالم السياحية إلى جهاز الحاسب الآلي؛ عن طريق وحدة إدخال خاصة، وبتغيير أبعاد الوحدة المصممة طولاً أو عرضاً، مع إمكانية طباعة التصميمات بمجموعة متعددة من الألوان ذات درجة عالية من الدقة التي تظهر المعالم السياحية بصورة واضحة، في مساعدة الطفل على تبسيط بعض المفاهيم العلمية والثقافية التي تشبع حاجته لحب الاستطلاع والمعرفة، وبذلك أسهمت الطباعة الرقمية للتصميمات لتحديد هوية الطفل وانتمائه إلى الوطن العربي.

**بالنسبة للتساؤل الثاني** للبحث والذي ينص على ما المفاهيم الثقافية لبعض الشعوب العربية اللازم تبسيطها لأطفال ما قبل المدرسة؟

تم الاجابة عن هذا التساؤل من خلال التحليل الفني لبعض المعالم الاثرية المتواجدة فى عدد من الدول العربية كمفهوم ثقافى والاستخدام الرمزي لاعلام تلك الدول وبالوقوف على أهم سماتها ومميزاتها أمكن الاستفادة من تلك المفاهيم فى تدعيم الانتماء للوطن عند الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة، من خلال تقديم بعض التصميمات التى توضح ابراز المعالم السياحية للوطن .

**أما بالنسبة للإجابة على التساؤل الثالث** والذي ينص على ما أسس التصميم الجيد للطباعة الرقمية والمناسبة للملابس أطفال ما قبل المدرسة ؟

وقد تم الإجابة على هذه التساؤلات عن طريق عرض نتائج البحث والمتمثلة في التصميمات المقترحة وعددها ( ١٠ ) تصميمات ، على عينة البحث لأستطلاع آرائهم وهي المتخصصين في المجال وعددهم (١٠) من أعضاء هيئة التدريس ومن خلال محورين محور جمالى ومحور وظيفي، وقد تم عرض نتائج الإستبيانات والتوضيح بأشكال الرسم البيانى للإجابة على التساؤل الثالث

## التوصيات :

١ . استخدام الطباعة الرقمية فى الطباعة لمصانع الملابس واستخدام برامج الحاسب الآلى فى تصميم الزخارف والوحدات الزخرفية وذلك لجودتها ودقتها الفائقة فى رفع القيمة الجمالية والفنية للملبس، ولتقليل الوقت والجهد .

٢. التعمق في دراسة احتياجات الاطفال والاستفادة منها في تطبيقات ملبسية تساهم في تلبية تلك الاحتياجات واشباع رغباته.
٣. الاهتمام بالابحاث واجراء المزيد من الدراسات التي تحقق التكامل والابتكار في كل من مجالى الملابس والنسيج ومجال الطفولة وذلك بالمسارات العلمية المختلفة.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

١. أحمد وحيد مصطفى : الحاسبات ماهى وكيف تعمل- نقابة مصممي الفنون التطبيقية- القاهرة- ٢٠٠٢.
٢. الغريب زاهر اسماعيل(٢٠٠٨):المقررات الإلكترونية تصميمها- انتاجها- نشرها- تطبيقها- تقويمها، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب
٣. أميمة احمد عبد اللطيف سليمان(١٩٩٨) : زى مدرسي مقترح يتناسب مع الاحتياجات المتجددة للطفل المصري، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية،
٤. ايناس السيد الدريدى : الإرتقاء بالتذوق الملبسى فى مجال الأزياء- رسالة دكتوراة غير منشورة- كلية الإقتصاد المنزلى -جامعة المنوفية- ١٩٩٩.
٥. بطرس حافظ بطرس(٢٠٠٤): تنمية المفاهيم والمهارات العلمية، ط(٢) الأردن ، دار المسيرة
٦. دعاء منصور أبو المعاطي محمد (٢٠٠٦م): توظيف رسوم الأطفال في استحداث تصميمات طباعية بطريقتي الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية، المؤتمر العلمي الأول كلية التربية النوعية: مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، ١٢ - ١٣ أبريل، جامعة المنصورة.
٧. سعيد أحمد حسن (١٩٩٥) :ثقافة الأطفال واقع وطموحات ، بيروت ، مؤسسة المعارف للطباعة
٨. سهير جاد ، سامية احمد علي (٢٠٠٠) البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون ، ط٣، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع
٩. طلعت حسن عبد الرحيم (٢٠٠٦) : الأسس النفسية للنمو الإنساني ، الكويت، دار القلم
١٠. عبد العزيز شرف (١٩٩٩) وسائل الاعلام ومشكلة الثقافة ، القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١١. عبير ابراهيم عبد الحميد ومنى حامد عزت (٢٠١٠) رؤية جمالية لإثراء ملابس الأطفال بزخارف الفن الشعبي النوبي، بحث منشور، مجلة الاقتصاد المنزلى،.
١٢. عفاف أحمد عويس(١٩٩١): ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات (ط١) القاهرة ، مكتبة الزهراء
١٣. علياء يحيى مبروك يحيى- آمال يونس عبد الحميد : تأثير معامl الإندماج على بعض خواص أقمشة الإنترنت لوك ملابس الأطفال- بحث منشور- المجلد الخامس عشر- العدد السادس - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان- يوليو ٢٠٠٣.
- ١٤.فايقة اسماعيل خاطر ، فوزية محمود النجاشي(٢٠٠٥): آفاق جديدة في عالم الطفولة ، دراسات وبحوث ميدانية ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث

١٥. فوزية دياب (١٩٧٩) : سلسلة تربية الأطفال في مرحلة الحضانة (١) نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة ، (ط٣) ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية
١٦. ليلي أحمد كرم الدين (٢٠٠٢): التفكير العلمي لدى الأطفال ، القاهرة ، دار النهضة العربية
١٧. محمد عبد الرازق ابراهيم ، هاني محمد يونس، وحيد السيد حافظ (٢٠٠٧) ثقافة الطفل، ط(٢) الأردن دار الفكر للنشر والتوزيع
١٨. محمد عبد الظاهر الطيب، رشدي حنين، محمود عبد الحليم منسي (١٩٩٢) الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، الأسكندرية ، منشأة المعارف
١٩. نادية محمود خليل (١٩٩١) دور مكملات الملابس في التوعية للمبسية ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، القاهرة ، جامعة حلوان العدد (السابع )
٢٠. هدى عبدالرحمن محمد الهادي (٢٠٠٠م): تصميم طباعة المنسوجات، المتحدة للطباعة والنشر، جيزة.
٢١. هدى محمد قناوى (١٩٨٨) الطفل نشأته وحاجاته، ط (٢) ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية
٢٢. وفاء مهدى طه عبد الهادي (٢٠٠٩) توظيف بعض أنواع الإيتامين على ملابس الأطفال لإثراء القيمة الفنية لها رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
٢٣. يسرية صادق، زكريا الشربيني (١٩٩٧) تصميم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، القاهرة ، العدد (١)، دار الفكر العربي

#### ثانياً المراجع الاجنبية

1. White,G; Nash Editions: (2006) Photography and the Art of Digital Printing, New Riders, San Francisco.
2. whitbread,D ( 2009.) the design manual, newsouth publishing, austorlia,



### *Research Summary*

#### *Digital printing as an entry to simplify the cultural concepts of pre-school children of some Arab peoples*

The research aims to recognize some of the cultural perceptions of some Arab peoples, which is to be simplified for pre-school children, that include identifying colors of flags of some Arab countries, as well as to identify some of the touristic areas of those states, the research also aims at identifying the foundations of digital printing good design that is appropriate for pre- school children.

the Research has found that its digital printing has the high capacity and potential in highlighting and clarifying some of the cultural concepts, because of its delicate accuracy in printing shapes and colors, which is suitable for the pre-school children from the age of 4 to the age of 6.